وجهان الاول ابدالها واوا والثاني في تسهيل الثانية الا
خيرة فيه مضمومة بين بين على الروم كما قدمناه في المسئلة
الثانية فان كانت الاخيرة مفتوحة نحو حسبتهم لولوا فوجه
واحد وهو ابدالها واوين الاولى ساكنة والثانية مفتوحة
لوقوعها بقصد ضمة ومن ذلك بدا وما كان ابوك امرء ونحوه
ما وقعت الهمزة فيه مفتوحة بعد فتح ففيه وجه واحد وهو
ابدالها الفا وحكي فيه وجه ثان وهو بين بين على جواز الروم
في المفتوح كما تقدم وهو شاذ لا يصح والله اعلم ومن الساكن
المتوسط واما نووي وتوويه ورياي مرسم فيهن وجهان
صحيحان احداهما ابدال الهمزة من جنس ما قبلها فتبدل
في نروى وتروويه واوا وفي رياي من غير ادغام والثاني في
الابدال مع الادغام وقد نص على الوجهين غير واحد من
الائمة ورجح الاظهار صاحب الكافي وصاحب التبصرة
وقال انه ابدي عليه العمل ولم يذكر في الهداية والهادي و
تلخيص العبارات والتجريد سواه ورجح الادغام صاحب
التذكرة والداني في جامع البيان فقال هو الذي اليه ذهب
منصوصا عن حمزة والموافقة الرسم ولم يذكر صاحب العنوان
سواه واطلق صاحب التيسير الوجهين على السواء وتبعه
على ذلك الشاطبي وزاد في التذكرة في رياوجهان الثاني هو
التحقيق من اجل تغيير المعنى ولا يوخذ به لمخالفة النص
والاداء وحكى الفارسي وجها رابعا وهو الحذف اي حذف
الهمزة فيوقف بياء واحدة مخففة على اتباع الرسم ولا يمنع
بل ولا يجعل فاتباع الرسم فهو متحد في الادغام فاعلم واما
الريا وروياحيث وقعتا جمعوا على ابدال الهمزة منه واوا
لسكونها وضم ما قبلها واختلفوا في جواز قلب هذه الواو

و

وادغامها في الياء بعدها كقراءة ابي جعفر فاجازه ابو القسم
الهذلي والحافظ ابو العلا وغيرهما وسووا بينه وبين الاظهار
ولم يفرقوا بينه وبين نوي وريا وحكاه ابن شريح ايضا وضعفه
وهو وان كان موافقا للرسم فان الاظهار اولى واقيس وعليه
اكثر اهل الاداء وحكي فيها ثالث وهو الحذف على اتباع
الرسم عند من ذكره فيوقف بياء خفيفة كما تقدم في ريا ولا
يجوز ذلك ومن ذلك مسئلة فاذا ابتدئ فيه وجه واحد وهو
ابدال الهمزة الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها وذكر وجه ثان
وهو حذف هذه الالف اتباعا للرسم وليس في اثبات
الالف التي قبل لانها غير متعلقة بالهمزة وذكر الحذف ايضا
في امتلاءت واستاجرت وبيتاءخرون من اجل الرسم
وليس ذلك بصحيح ولا جايز في واحد منهن فان الالف
من ذلك انما حذفت اختصارا للعلم بها كحذفها في الصالحات
والصالحين وغير ذلك مما وقع به لم يجز لفساد المعنى
ولقد احسن من قال ان حذف الالف من ذلك تنبية
على ان اتباع الخط ليس بواجب يعني على حدته بل ولا
جايز بل ولا بد من الركنين الاخرين وهما العربية وصحة
الرواية وقد فقد في ذلك فامتنع جوازه والله اعلم
ومن ذلك مسئلة الذي ايتمن والهدي ايتنا وفرعون
ايتوني فيه وجه واحد وهو ابدال الهمزة منه بحركة ما قبلها
كما تقدم وذكر فيه وجه ثان وهو التحقيق على ما ذهب اليه
ابن سفيان ومن تبعه من المغاربة بناء منهم على ان الهمز
في ذلك مبتدا وقد قدمنا ضعفه وذكر وجه ثالث وهو
زيادة المد على حرف المد المبدل استنبطه ابو شامة حيث
قال فاذا ابدل هذا الهمز حرف مد وكان قبله من جنسه

Copyright © King Saud University